

## ( نماذج من النقوش التكريمية الآرامية التدمرية )

الدكتور علي صقر أحمد

### Samples of Palmyrian Aramaic honorary inscriptions

#### Abstract

Palmyra is one of the most prominent ancient Syrian cities which is full of ancestral monuments. It reflects the cultural depth, creative spirit and cultural production in the Levant.

The number of Palmyrene inscriptions discovered so far has exceeded three thousand inscriptions of various subjects (tribute – graves, etc.). Many international magazines talked about them in different languages. Arabic studies, however, were limited to a small part of them.

In this research, I chose models of honorary inscriptions that were written to honor kings, army leaders, and some heads of commercial caravans who contributed to protect the caravans as they provided assistance to them, as well as honoring all those with influence and money who paid from their own money for the reconstruction of the city and its temples.

I have documented the texts, presented their reproduction, translated them into Arabic, and analyzed the words and their meanings in Arabic.

قائمة الاختصارات الأجنبية

- .
  - **AHw** von Soden, W. ( 1972, 1981, 1985):Akkadisches HandWoerterbuch, I, II, III. Wiesbaden.
  - **AIA** Kaufman, S, ( 1974): The Akkadian Influences on Aramaic. **ANG** Stam,J,J,(1939): Die Akkadische Namen gebung .
  - **BDB** Brown, F. - Driver, S.R- Briggs, G. A. ( 1978) :A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament.
  - **BS III** Dunant, C. ( 1971): Le Sanctuaire de Ba'alshamin a Palmyre.
  - **Corpus** Corpus Inscriptionum Semiticarum
  - **Costaz** (Costaz, L. S . J.) (?): Dictionnaire Syriaque Francais. Syriac-English Dictionary impimerie
  - **DISO** Jean, C.F.Hoftijzer.J. (1965): Dictionnaire des Inscriptions Semitiques de l'ouest.
  - **Inv** Inventaire des Inscriptions de Palmyre. I – XII,
  - **KAI** Donner. H- Roellig. W ( 1971- 1976) Kanaanaische und Aramaische Inschriften.
  - **PAT** Delbret R. Hillers and Elonora Cussini ( 1995) : Palmyrene Aramaic Texts.
- .
  - **Stark** Stark, J.(1971) : Personal Names in Palmyrene Inscriptions .
  - ( UT ) Gordon , G.H ( 1965 ) : Ugaritic Textbook .

الملخص و المنهج و الغاية :

تعدُّ مدينة تدمر، التي هي قلب قلب العالم الحضاري ، من أبرز المدن السورية العامرة بآثار أسلافنا المتنوعة التي تعكس العمق الحضاري والروح الإبداعية والانفتاح الثقافي في سائر أجزاء بلاد الشام خلال العصور التاريخية القديمة .

يتردد ذكرها في المدونات المسمارية منذ القرن الثامن عشر ق.م (Ta-ad-mer)، ويتضح من أخبارها أنها كانت آنذاك محطة مهمة للقوافل التجارية المتحركة بين أجزاء سورية، وصلة وصل مع مناطق بلاد الرافدين والجزيرة العربية، وقد شغلت مكانة متميزة خلال فترة قيام مملكة قطنا (تل المشرفة ، شمال شرقي حمص)، ثم خلال فترة الصراع الحوري - الحثي - المصري حول السيادة على سورية بين القرنين الخامس عشر والثالث عشر ق.م .

ومنذ مطلع الألف الأول ق.م بدأت قبائل عربية وأرامية تتجمع فيها، وتسيطر على أطراف بادية الشام بين الفرات شرقاً وأطراف مناطق مملكتي دمشق وحماة الآراميتين غرباً وشمالاً وأعماق البادية السورية - العربية جنوباً، ثم خضعت كغيرها من المدن السورية للسيادة الآشورية فالكلدية البابلية فالإمبراطورية الأخمينية (الفارسية ) حتى غزا الإسكندر المكدوني المنطقة برمتها في 333 ق.م<sup>1</sup>.

تجاوز عدد النقوش التدمرية المكتشفة حتى الآن الآلاف الثلاثة ، و هي متعددة و متنوعة الموضوعات و المضامين ، و من أهم موضوعاتها ( النذرية - القبورية -

<sup>1</sup> - - البي، عدنان (1978م) : تدمر و التدمريون . منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، دمشق . ص 23  
أحمد علي صقر (2009) : النقوش التدمرية القديمة - النقوش النذرية - الجزء الأول ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط 1 ، ص

التكريمية - ألواح الدعوة إلى الولائم الدينية - نص التعرّف الجمركية - نسان قانونيان دينيان - كسرات صغيرة) <sup>2</sup>.

لقد تعدّدت الدراسات الأجنبية للنصوص التدمرية و تم نشرها مشتتة في دوريات و مجلات أجنبية الأرض و اللغة ، أما العربية منها فاقترنت على دراسات قليلة جداً ، و اقتصرت الدراسة على الترجمة العامة للنص دون الخوض في قراءة الرموز الآرامية و المحافظة على ترتيب السطور و عرض استنساخات النص و التوضيحات اللغوية المقارنة للألفاظ ، و هذا ما قمنا به هنا عند عرض النصوص و الاتكاء عليها بوصفها المعين الأساسي للمعلومة العلمية التاريخية ، بحيث يمكن للقارئ العادي و المختص أن يتعرّف على النص قراءة و ترجمة و تحليلاً ، ثم بمقدور الجميع التعرف على إحدى أهم الظواهر الاجتماعية و السياسية في مدينة من أهم مدن العالم القديم من حيث التنظيم و الرقي ، فقد قدّمت النصوص التكريمية معلومات فريدة عن التنوع الشعبي و الثقافي ، و زدتنا بمعلومات عن القبائل و التجار و عليّة القوم من التدمرة ، كما قدّمت معلومات عن المدى العظيم للانتماء الوطني للمدينة التي تمثل الوطن ، عندما يقوم أهالي المدينة و مجلس الشيوخ و الشعب بتكريم كل من يقدم خدمة للمدينة و أهلها ، من حيث مرافقة القوافل التجارية و حمايتها و تزويدها بالطعام و الشراب و على نفقتهم الخاصة ، و كذلك قامت مجموعات مهنية بتكريم الملك و قادة الجيش ، و كان التكريم الأكبر للملك أذينة و من بعده زنوبيا الإمبراطورة التي تولت العرش بالوصاية عن ولدها و هب اللات الذي كان صغيراً عنما مات أبوه الملك .

<sup>2</sup> - نشرت في

Delbret R. Hillers and Elonora Cussini ( 1995 ) : Palmyrene Aramaic Texts. The Johns Hopkins University Press, Baltimor and London

تشير النصوص التي اخترنا نماذج منها في بحثنا ؛ نظراً لضيق المجال؛ إلى مدى التطور الذي وصلت إليه مدينة تدمر خلال قرون قبل ميلاد السيد المسيح حتى سقوطها على يد الامبراطور الروماني أورليان عام 273 م .

يرمي هذا البحث إلى إلقاء الضوء على مجموعة فريدة من النصوص الآرامية التدمرية التي دُونت على حوامل التماثيل نحتت لأصحاب التكريم و رفعت على الأعمدة التي زينت ساحات المدينة و معابدها ( معبد بل - معبد بعل شمين) .

لقد قامت الجهات الرسمية و الفعاليات الاجتماعية بالتعبير عن تعظيم و تكريم كل التدمرة الذين قدّموا خدمات للمدينة و معابدها ، و ساهموا في إعمار المدينة و ازدهارها ، فقاموا بنحت تماثيل لهم مرفقة بنص كتابي يذكر أسماءهم و قبيلتهم و مكانتهم لتكون مشجعاً و حافظاً لهم و لغيرهم ، و في الوقت نفسه تخليداً لعطاياهم ، فكانت معظم النصوص التكريمية تنتهي بالكلمة الآرامية ( ل ي ق ر ه لتمجيده) ، و كانت معظم هذه النقوش ثنائية اللغة ( آرامية - يونانية) .

لقد جهدت لتحقيق غاية علمية و هي التعرف على نماذج من النصوص التدمرية القديمة و توثيقها و ترجمتها و وضعها بين يدي القارئ العربي و السوري كي تبقى شاهدة على عظمة تاريخنا و عراقة أهله منذ قرون بل آلاف عديدة قبل ميلاد السيد المسيح .

## ( نماذج من النقوش التكريمية الآرامية التدمرية )

### توطئة :

كشفت خلال أعمال التنقيب الأثري في تدمر وضواحيها والمناطق القريبة منها ، على نحو ثلاثة آلاف نقش كتابي مدون بالخط واللغة الآرامية التدمرية ، وعثر على نقوش قليلة منها متفرقة في البلدان العربية ( لبنان ، فلسطين ، مصر ، الجزائر ) والأوربية ( إيطاليا ، رومانيا ، المجر ، إنكلترا ) كان قد حرّرها تدمريون مجندون في الجيوش الرومانية . كما كشفت في تدمر عن عدد قليل من الكتابات اليونانية .

يعود تاريخ تلك النقوش إلى الفترة التاريخية الواقعة بين 44 ق.م - 273م ؛ أي أنها تشمل أكثر من ثلاثة قرون من الزمن . وكانت تستخدم حينذاك لغات آرامية أخرى في بلاد الشام وما يجاورها ؛ كآرامية الحضر والسريانية في شمال سورية وبلاد الرافدين ، والنبطية في شرقي الأردن ، ولهجات آرامية في فلسطين . كما إن اللغة العربية كانت تمرّ بمرحلة بداية انتشارها من الجزيرة العربية إلى بلاد الشام ، وتنافس الآرامية .

يصنّف الباحثون اللغويون آرامية تدمر ضمن المجموعة الآرامية الغربية، ولكنهم يقرّون بوجود مظاهر لغوية تشترك فيها مع السريانية المصنّفة ضمن المجموعة الآرامية الشرقية ، وكذلك مع اللغة العربية .

تصنّف النقوش التدمرية وفق طابعها العام وموضوعاتها في أنماط عدة ؛ تذكارية تهدف إلى توثيق ذكرى حدث أو إنجاز معين ، وندرية تتصل بالشعائر الدينية ، وتجارية تصور الحركة التجارية ، و قبورية مدونة على قبور . وتكريمية تركز على تكريم رجال متميزين في الحياة الدينية والمدنية ، و هذا هو مجال بحثنا في هذا المقام .

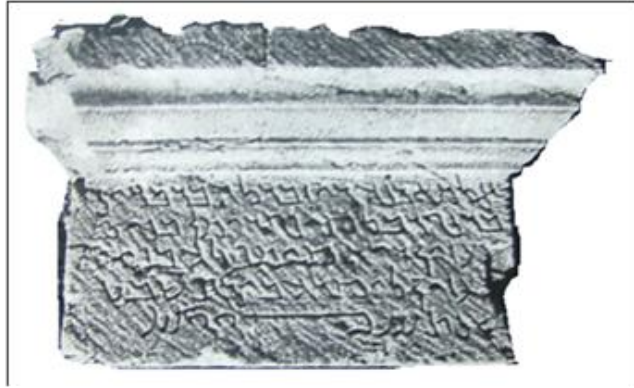
سنقدّم في هذا البحث نقوشاً مختارة من مجموعة كبيرة من النقوش التكريمية التي نتناول حالات مختلفة، و سيتم الاختيار بحسب طبيعة التكريم و شخوصه و مناسبته و دواعيه.

### أولاً - تمثال تكريمي مقدّم من أفراد عشيرة بني معزين لشيخ القبيلة

من تدمر (معبد بعل شمين) ، مدوّن على كسرة حاملة تمثال (37-150 سم )  
، يعود تاريخه إلى سنة 31م ، محفوظ حالياً في متحف تدمر (272).

1

منشور في : PAT 190, p48 - BS III(1971),37,PLXI:no1



### القراءة :

- 1- صل م ا دن ه دي ز بدل ه ب ر ب ر ي ك ي
- 2- ب ر ن و ر ب ل ق ي ن و د ي م ن ب ن ي
- 3- م ع ز ي ن د ي ا ق ي م و ل ه ب ن ي
- 4- م ع ز ي ن ل ي ق ر ه ب ي ر ح ش ب ط
- 5- ش ن ت 343<sup>3</sup>.

<sup>3</sup> - اعتمد التدمريون في تأريخهم على تقويم سلوكس الذي قرر العمل بتقويمه منذ أن استتبّت له الأمور في بابل بصورة نهائية صيف 312 ق.م ، متخذاً من أول رأس سنة مقدونية (تشرين 312 ق.م) بداية تقويمه . ينظر : الزين، محمد (2004م): التقويم السلوقي و أهميته التاريخية و الحضارية. مجلة دراسات تاريخية ، العددان 86/85 آذار - حزيران ، ص 31 و مابعدها .

الترجمة :

- 1- هذا تمثال زيد الإله بن بريكي
- 2- بن نوريل قينو من (قبيلة) بني
- 3- معزين الذي أقامه له أبناء (قبيلة)
- 4- معزين تكريماً له ، في شهر شباط
- 5- سنة 343 .

التعليق : س1 - ز ب د ل ه : " هبة الإله؟ "

اسم علم مركب من الاسم: ز ب د " هبة ، عطية ، هدية " - ل ه اختصار : ال ه " إله " .

- ب ر ي ك ي : " مبارك من قبل (الإله؟) "

اسم علم صيغ بدلالة اسم المفعول ، مشتق من: ب ر ك " بارك ، حمد، شكر " . وربما أطلقت التسمية هنا تيمناً باسم الإله : ب ر ي ك ش م ه ل ع ل م ا " المبارك اسمه إلى الأبد " .

س2 - ن و ر ب ل : " نور الإله بل / الإله بل نور "

علم مركب من الاسم ن و ر " نور ، ضياء " ، مضاف إلى اسم الإله بل .

- ق ي ن و : اسم علم يمكن أن يكون ذا صلة بالاسم " ق ي ن ي " حدّاد ، صائغ "الذي ورد في شاهد واحد من النقوش التدمرية. (PAT, 406) وهناك أيضاً ق ي ن



هـ " غناء ، نشيد " الذي ورد في النقوش الحضرية في التركيب : ر ب ق ي ن ت ا " رب الغناء " . (DISO, 258) وفي العربية : القَيْن " الحدّاد والصّانع ، والعبد عند العرب قَيْن ، والأمة المغنية قَيْنة . (القاموس المحيط : مج4 ، ص 262)

س3- م ع ز ي ن : إحدى القبائل العربية الأساسية في تدمر ، والتي ساهم شيوخها وأثريائها في بناء معبدي الإله بعل شمين و الإلهة اللات ، وتقديم الكهنة للمعبدين .

- ا ق ي م و : ماض معتل أجوف : ق ي م " أقام ، شيد ، بنى " ، مضاف إلى واو الجماعة ، ويلاحظ هنا استخدام همزة التعديّة العربية .

ثانياً - تمثال تكريمي مقدّم من كهنة معبد بعل شمين لأحد المحسنين لهم

#### من قبيلة بني معزين

من تدمر (معبد بعل شمين)، مدوّن على كسرة حاملة تمثال ( 58 - 150سم) ،  
يعود تأريخه إلى سنة 49م ، محفوظ حالياً في متحف تدمر ( 8 ) .

منشور في : PAT 191, p48 - BS III(1971),38,PLXI:no2



القراءة :

- 1- ب ي ر ح س ي و ن ش ن ت 360 ص ل م ا
- 2- د ن ه د ي ز ب ا ب ر ت ي م ن ا ب ر و ه ب ي ب [ر]
- 3- ب ل ح ز ي د ي م ن ف ح د ب ن ي م ع ز ي ن د ي
- 4- ا ق ي م و ل ه ك م ر ي ا د ي ب ع ل ش [م ن]
- 5- ا ل [ه ا] م ن د ي ش ف ر ل ه و ن ل ي [ق ر ه]

الترجمة :

- 1- في شهر حزيران سنة 360 التمثال
  - 2- هذا لـ زبا بن تيمنا بن وهبي بن
  - 3- بل حزري من فخذ (قبيلة) بني معزين الذي
  - 4- أقامه له كهنة بعل شميين
  - 5- الإله ، الذي أحسن لهم ، ( وذلك ) تكريماً له .
- التعليق : س1 - ز ب ا : علم مختصر من ( ز ب د ا ) ، ويعني : هبة (الإله) .
- ت ي م ن ا : علم مختصر من ( ت ي م ن ب و ) ، ويعني : خادم الإله نبو .
- و ه ب ي : " و هبني (الإله؟) / هبتي من (الإله؟) "
- علم مؤلف من: و ه ب / ي ه ب " وهب، منح"، مضاف إلى ضمير المتكلم

س3- ب ل ح ز ي : " لقد رأى (الإله) بل (هذا المولود) "

علم مركب من : ب ل " الإله بل ، و الفعل: ح ز ي " نظر، رأى " . ح ز ي / ح ز هـ:  
ماضٍ ، معتل ناقص ، من المشترك في النقوش السامية الشمالية الغربية . ( DISO ,  
84

س4 - ك م ر ي ا : الكهنة .

جمع مذكر معرّف ، في السريانية : حمح حزن . ( Costaz ,157 )

س5 - ش ف ر : أحسن ، فعل حسناً .

ماضٍ صحيح ، في السريانية : عفا أعجب ، استحسّن ، أحسن العمل . ( )  
( Costaz,377 ) وفي العربية : الإشبَارُ : الصَّلَةُ والبَدْلُ . وأشبَرْتُهُ مَالاً وشَبَرْتُهُ : أعطَيْتُهُ .  
وشَبَرْنِي هذا الأمرُ : أي سَرَّنِي . والشَّبَرُ : الفَرْجُ والحَيَرُ . وفي مَثَلٍ : " شَبَّرَ فَتَشَبَّرَ " أي  
كُرِّمَ فَتَفَتَّحَ وَعُظِّمَ فَتَعَطَّطَ . (القاموس المحيط : مادة ش ب ر ) .

ثالثاً - تكريم الآلهة للمحسنين إلى معابدها

من تدمر (معبد بعل شمين)، مدوّن على كسرة حاملة تمثال ( 35 - 1م ) ، يعود

3

تأريخه إلى سنة 89م ، محفوظ حالياً في متحف تدمر ( 30 ) .

منشور في : PAT 193, p48 - BS III(1971),40,PLXI:no3



القراءة :

- 1- صل ما دن هدي ملك و بر عجا
- 2- بر وهبي بر بل حزي دي من بني
- 3- م عزي ندي اقي م و ل ه ب ع ل ش م ن
- 4- و در ح ل و ن و بني م عزي ن ل ي ق ر ه
- 5- بدي ل دي ش ف ر ل ه و ن و ل ال ه ي ه ن
- 6- و ع ب د م ط ل ت ا د ه م ص ع ي ت ا ك ل ه
- 7- م ن ك ي س ه ب ي ر ح ال و ل ش ن ت 401 .

الترجمة :

- 1- هذا تمثال ملكو بن عجا
- 2- بن وهبي بن بل حزي من ( قبيلة ) بني

3- معزين الذي أقامه له (الإلهان) بعل شميين

4- و دو رحلون و أبناء ( قبيلة ) بني معزين ، على شرفه ؛

5- لأنه أحسن لهم و لآلهتم ،

6- وشيدّ وسط هذا الرواق كله

7- على نفقته . ( شيدّ ) في شهر أيلول ، سنة 401 .

التعليق : س1 - م ل ك و : " (الإله؟) هو الحاكم "

اسم علم ، من: م ل ك " ملك ، حاكم/ملك ، حكم " ،مسند إلى (و) اللاحقة التي نابت عن ضمير الغائب (هـ) الذي يعود إلى الإله ، و نرى هذه الحالة في اللهجة المحلية .

- ع ج ا : اسم علم يصعب تفسير دلالاته، يرد في النقوش اليونانية بصيغة: Oga (Stark, 104)

- س4 - دو رحل ون : يرى بعضهم أن اسم هذا الإله مركب من: د

و (ذو)"صاحب" بالإضافة إلى رحلون (جمع: رحل). ويرى تكسيدور أنّ

المقصود هنا: إله منطقة رحل في حوران .<sup>(4)</sup> أما عندي فإن الاسم هنا مركب

من: دو / ذو "صاحب" مضاف إلى رحل: الرحل (القافلة) الذي يرد

في السريانية بصيغة: زسله رحل. (Costaz, 343) فيكون المقصود في هذه

الحالة "مصاحب القوافل ، أي حامي القوافل" ، وهوبذلك يشبهه في وظيفته ما

عبد الإله (شيع القوم) من أجله ، وذلك فيما يتعلق بمرافقة القوافل وحمایتها .

1. Teixidor, J : The Pantheon of Palmyra. Leiden, E. J.Brill. p 21

س6- ع ب د : " صنع ، شيد " .

ماض- ثلاثي ،- وهو من المشترك- في اللغات- المسامية باللفظ و- المعنى.  
(ينظر: 24, Costaz - 198, DISO)

- م ط ل ت ا : " الرواق "

اسم مؤنث ، أصله: م ط ل ه . تتحول الهاء إلى تاء عند التعريف، تقتصر شواهد في  
النقوش السامية الشمالية الغربية على التدمرية . (DISO, 148) يمكن مقارنته باللفظة  
العربية : مظلة

- م ص ع ي ت ا : " الوسط ، المركز "

اسم مؤنث أصله : م ص ع ي ه ، تتحول الهاء إلى تاء عند التعريف. تشير صياغة  
هذا الاسم إلى أنه صيغ بدلالة اسم المكان ، مشتق من: ص ع (ه/ي) التي تعني  
في الآرامية الدولية : راحة اليد / منبسط (264 - 164, DISO) وفي الأوجاريتية  
ص: ع " الجزء المجوف من الإناء " أي وسطه، مركزه . (UT, 475) وفي السريانية:  
حتى د توسط - حتى حعلام " وسط " . (Costaz, 190)

س7- ك ي س ه : " ماله ، نفقته "

اسم مذكر مضاف إلى ضمير الغائب ، يرد في الآرامية الدولية بالمعنى نفسه و في  
السيريانية: حصص " كيس " . (Costaz, 155) و في العبرية: כֶּסֶף " كيس دراهم " 0  
(BDB, 476).

\* يعد هذا النص من الشواهد على تكريم علية القوم ، ولكن هذه المرة من قبل الآلهة ؛  
فقد بني التمثال المذكور من قبل الإلهين : بعل شمين وشريكه في معبده : دو رحلون ،

والتكريم يستحقه هذا الرجل لأنه ساهم في بناء المعبد ، و كذلك قدّم خدمات جليلة لأبناء  
قبيلته العربية بني معزين .



رابعاً - تماثيل تكريمية مقدّمة من مجلس الشيوخ و الشعب

4 من تدمر (معبد بعل شمين)، ثنائي اللغة (يوناني - تدمري) ، مدوّن  
على كسرة حاملة تماثل ، يعود تأريخه إلى سنة 131م ، محفوظ حالياً في  
متحف تدمر(134) .

منشور في : PAT 197, - BS III(1971), 45,PLXII:no,1,2,3  
p49

القراءة :

1- و[.....]

2- ب د / ر م[.....]

3- و ب [.....]

- 4- و ط ا[.....]
- 5- م ص ب ت ب ش م ب و ل ا [و د م] س ا [.....]
- 6- و ي ق ر ي ن ش ج ي ا ي ن و ا [ف ف و] ب ل و ق ي و س م ر  
ق ل [و س]
- 7- ه ج م ن ا م ر ن ب ا ج [ر ت ا] و ب د ي [ط ج] م ا ش ه د ل ه
- 8- و ش ب ح ه و ب د [ي] س [ي ع] ش ي ر [ت ا] د ي [س ل] ق ت م ن
- 9- ا ل ج ش ي ا ب م د ع م [و] ش و ز ب ه م ن ق د ن س ر ب
- 10- د [ي] ه و ت ب ه [ه] ن و ن ب ن ي ش ي ر ت ا د ه ع ب  
د و ل ه
- 11- ص ل م [ي ا ا ل ن ا ر ب ع] ل ي ق ر ه ا ح د ت ن ن ب ت
- 12- [ب ع ل ش م ن و ا ح د ب ت ا ر] ص و و ا ح د ب ج ن ت ا ع  
ل ي م
- 13- و ا ر ب ع ت ا [...] ب ت ع ت ر ع ت ه ب ر ب] ن و ت ش  
ي ر ت ا ح [ج ج و ب] ر
- 14- [ي ر ح ب و ل ا و ت ي م ر] ص و ب ر ت ي م ر ص و [ب ي ر ح  
ش ب ط]
- 15- [ش ن ت +400] +3+40 .



الترجمة :

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....
- 5- (هذه) تماثيل باسم مجلس الشيوخ والشعب .....
- 6- وأعمال جلييلة عديدة . وأيضاً [فولوقيبوس مرقل]وس]
- 7- الحاكم سيدنا (و. بموافقة) . أعضاء. مجلس المشيوخ . من خلال. القرار. (المرسوم ) ، شهد (أقرّ ) له
- 8- و كرمه ( مجده ) ؛ لأنه ساعد (رافق) القافلة التي أتت من
- 9- فولوجشيا ، على طول الطريق ، وحماها من الأخطار الجسيمة
- 10- التي لحقت بها ، (لذلك فيها)هم أصحاب القافلة قد شيدوا له
- 11- هذه التماثيل [الأربعة] تكريماً له . (وضع ) الأول و الثاني في معبد
- 12- [بعل شممين و الآخر (الثالث) في معبد أر]صو ، والرابع في (معبد)  
البستان المقدّس
- 13- و. (التمثال) . الأربعة [..... معبد عتر عته .. خلال.] قيادته لقافلة  
حججو بن
- 14- [يرحبولا و تيم ر]صو بن تيم رصو ، [في شهر شباط]

15- [سنة 400+40] 3 (443) .

التعليق : س5 - م ص ب ت ا : التمثال .

مؤنث معرف معرّف، أصله : م ص ب هـ، تقتصر شواهد هذه الصيغة في النقوش السامية الشمالية الغربية على النبطية و التدمرية . (Diso, 164)

- ب ش م : باسم .

الباء حر جر - ش م : اسم ، وهو من المشترك في اللغات السامية .

- ب و ل ا : مجلس الشيوخ .

اسم يوناني < boulê (PAT , p346) .

- د م س ا : الشعب .

اسم يوناني < dêmos (PAT , p358) .

س6 - ي ق ر ي ن : اسم جمع ، أصله : ي ق ر : إجلال ، احترام ، شرف ، وقار .

- ش ج ي ا ي ن : كثير ، متعدد .

جمع مذكر مفردة : ش ج ي ا ، في السريانية : ~~عجده~~ مختلف (Costaz , p 359)

- ف و ب ل و ق ي و س : اسم علم يوناني < Poblíkios (PAT , P )

(439)

س7 - ه ج م ن ا : (مرتبة رفيعة)القنصل ، الحاكم .

اسم يوناني عرف بأداة التعريف الآرامية (الألف اللاحقة) < hêgemôn . يرد هذا الاسم بصيغ : ه ج م ون ، ه ج م ن ، ه ي ج م ن . (PAT , p359)

- م ر ن : سيدنا

اسم ثنائي مشترك. في أغلب اللغات. المسامية باللفظ و. الدلالة ،. مضاف. إلى ضمير المتكلمين (ن) .

- ب ا ج ر ت ا : خلال المرسوم / القرار .

الباء حرف جر يفيد الظرفية الزمانية . ا ج ر ت ا : مرسوم ، قرار ، رسالة . أصله : ا ج ر ه تتحول الهاء إلى تاء عند التعريف . في السريانية : ܡܘܨܪܐܘܢܐ رسالة (Costaz p 3) . تعد هذه الكلمة من الألفاظ الأكديّة الدخيلة على اللهجات الآرامية : egirtu ( ينظر : AIA , P48 )

- ب د ي ط ج م ا : خلال القرار .

الباء حرف جر يفيد الظرفية الزمانية . دي ط ج م ا : القرار ، المرسوم . اسم يوناني < diatagmati . (انظر : PAT , P 356)

س8 - ش ب ح ه : كرمه ، مجده ، قدسه .

ماض. ثلاثي ،. مضاف. إلى ضمير المغائب .. في السريانية :- ܡܘܨܪܐܘܢܐ ،. مجدّ (Costaz , p 357)

- س ي ع : ساعد .

ماض ثلاثي معتل أجوف ، تقتصر شواهده في النقوش السامية الشمالية الغربية على هذا الشاهد من النقوش التدمرية . ( انظر : DISO , P192 )

- ش ي ر ت ا : القافلة .

اسم مؤنث معرف ، أصله : ش ي ر ه . في السريانية : *ܫܝܪܗܐ* ( Costaz , p 367) وفي العربية : السَّيَّارَةُ : القافلة . (لسان العرب : مادة س ي ر )

- س ل ق : خرج .

ماض ثلاثي . في السريانية : *ܫܠܩܐ* ، صعد ، ذهب . (Costaz , p 229) والتسلق في العربية : الصعود على حائط أملس . (لسان العرب : مادة س ل ق )

س9 - ش و ز ب ه : حماها ، نجاها ، خلصها .

فعل رباعي مسند إلى ضمير الغائبة . في السريانية : *ܫܘܘܘܘܐ* نجى ، خلص ( , Costaz p 362) . تجدر الإشارة إلى أن الشين السابقة لهذا الفعل هي على الأغلب حرف التعديّة الأكدي ، ويلاحظ الأمر نفسه في اللغة العربية التي انتقل إليها هذا التأثير ، كما في الأفعال: .: شحور. (حور.) - شقلب (قلب.) - شخور. (خور.) - شنهق (نهق) ..... إلخ .

- ق د ن س : خطر .

كلمة يونانية < kindenos ( PAT , P 404 )

س10 - ه و ت : كان ، وجد ، حصل .

ماض معتل لفيف مقرون ، مسند إلى ضمير الغائبة ، أصله : ه وي . حذفت لامه عند الإسناد إلى ضمير .

س 11 - ص ل م ي ا : التماثيل .

اسم جمع معرف ، مفرده : ص ل م .

س12 - إن عبارة ( ج ن ت ا ع ل ي م ا البستان الأبدى / البستان المقدس ) هي إشارة إلى اسم المعبد الذي شيد للإلهين التوأمين ( عجل بول - ملك بل ) ، الإلهين الذين يجسدان القمر و الشمس في ثالوث الإله بعل شمين ( إله السموات ) ، ويظهران على المنحوتات وهما يتصافحان بالأيدي . (5)

س13 - ب ر ب ن و ت : " خلال فترة الإشراف ، القيادة..."

الباء حرف جر يفيد الظرفية الزمانية. ر ب ن و ت: اسم مؤنث، أصله: ر ب" رئيس، سيّد" ومنه ر ب ن " ربّان ، قائد" ، و ر ب ن و" فترة القيادة / الإشراف " (PAT, 409). في السريانية: ḥḥḥḥḥḥ "زعيم" - ḥḥḥḥḥḥ "معلم" . (Costaz, 334)

- ح ج ج و : " عيده الديني"

اسم علم من : ح ج ج عيد ، احتفال ديني" ، و الواو ضمير الغائب. و لعل المقصود بالتسمية هنا أن الشخص المسمى ولد في يوم عيد ديني .

س14- ي ر ح ب و ل : علم مذكر تيمنا باسم إله الشمس التدمري (برح بول) .  
يكثّر وروده في النقوش التدمرية.(Stark, 91)

<sup>5</sup> - حول المعلومات المتعلقة بعبادة هذين الإلهين في تدمر ، راجع : أحمد ، علي صقر (2006م) : النقوش النذرية التدمرية . أطروحة دكتوراه ، جامعة حلب ، غير منشورة ، ص 343 .

- ت ي م ر ص و: " خادم (الإله) أرسو/ رضا "

اسم علم مركب من الاسم : ت ي م " خادم ، مساعد" ، و اسم الإله العربي أرسو (رضا) .

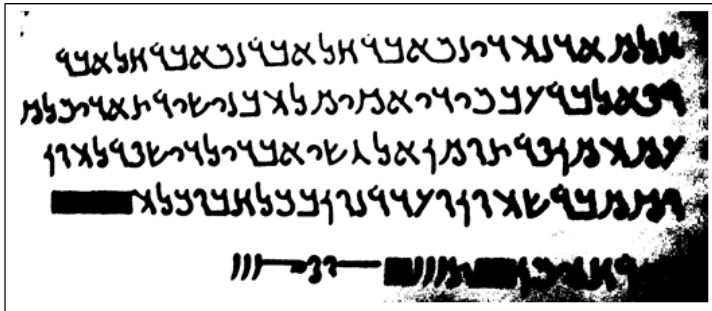
\* يعد هذا. النقش من النصوص. التدمرية الهامة نظراً. لما يقدمه من معلومات. تتعلق بأسماء المعابد التدمرية التي اكتشف بعضها ، والآخر ينتظر معاول المنقبين حتى يرى النور .

### خامساً - تماثيل تكريمية مقدّمة من أصحاب القوافل

من تدمر (معبد بل) ، ثنائي اللغة ( يوناني - تدمري )،مدوّن على حاملة عمود ،يعود تاريخه إلى 141م ، موجود حالياً في مكان اكتشافه في تدمر .

5

منشور في : RES 452 - Inv , 9, 14a - PAT 262, p - CIS,3916



القراءة :

- 1- صل ما دن هدي نسا برح لابر نسا برح لابر
- 2- رفال بر عبسي دي اقي م له بني شير تادي سلق
- 3- عمه من فرت ومن الجش يا بدي لدي شف رلهون
- 4- وقم برش هون وعدرن ون بك ل ص ب و كل ه [ل ي قره]

(الحافة السفلى)

- 5- بي رح نيسن [شن] ت 453 .

الترجمة :

- 6- هذا تمثال نسا بن حلا بن نسا بن حلا بن
- 7- رفال بن عبي الذي أقام له أصحاب القافلة؛ حيث أتى
- 8- معهم من (عبر) الفرات ومن فولوجشيا، (و) لأنه كان معطاء لهم
- 9- وقام على رأسهم، وساعدهم في كل ما يحتاجون إليه، (شيدوه) [تكريماً له]

(الحافة السفلى)

- 10- في شهر نيسان سنة 453 .

التعليق :

س 1 - ن س ا : اسم علم يعني : نشأ (الإله) . من : ن ش ا : كَبُر ، رَيَّى . في العربية : نشأ - النَّاشِئُ : الشَّبَابُ ، والنَّشِئُ - مَهْمُوزٌ - : أصلُ الكَرَمَةِ حِينَ يُعْرَسُ وَيَنْبُتُ نَبَاتًا . (القاموس المحيط : نشأ) .

ح ل ا : اسم علم بمعنى ( خال / الخال) .

س 2 - ر ف ا ل : شفى الإله (المولود) .

اسم علم مركب من : رف / ر ف ا (شفى) - ا ل (الإله) .

-ع ب س ي : اسم علم ، في العربية : رجل عيس : صارم ، قاس . و العَبَّاسُ الأسد الذي تهرب منه الأسد؛ وبه سمي الرجل عَبَّاساً . (لسان العرب : ع ب س)

س 3 - ا ل ج ش ي ا : فولجوشيا ( اسم مدينة تقع جنوب غرب بابل على الفرات)

س 4 - ع د ر ن و ن : ساعدهم . من (ع د ر) ، ترد بصيغ مختلفة :

(ع د ر ه : ساعده - ع د ر ن و ن : ساعدهم - ع د ر ن ن : ساعدنا -

ع د ر ي ن : مساعدون) .



### سادساً – تكريم الملكة زنوبيا و زباي قائد الجيش

6

من تدمر ، مدوّن على عمود ، ثنائي اللغة ( يوناني – تدمري ) ، يعود تاريخه إلى 271م موجود حالياً في تدمر ( مكان اكتشافه ) .

منشور في : Inv 3,20 – CIS , 3947 – PAT 293 , p70



ⲙⲗⲗⲱⲛ ⲉⲧⲣⲓⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ  
ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ  
ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ  
ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ ⲛⲉⲧⲧⲉⲧⲓ

القراءة :

1. وصلت سفطمي اب ت ز ب ي ن ه ي ر ت ا و زدق  
ت [ ]
2. ملك ت ا سفطمي وا ز ب دا ر ب ح ي ل ا
3. ربا و ز ب ي ر ب ح ي ل ا دي ت دم ور ق رط ست وا

4. ا ق ي م ل م ر ت ه و ن ب ي ر ح ا ب د ي ش ن ت 582 .

الترجمة :

1. ( هذا ) تمثال سبتيميا بت زياي ( زنوبيا ) اللامعة (الشهيرة) والصادقة
2. الملكة . سبتيموس زيدا قائد الجيش
3. العظيم ، و زياي قائد جيش تدمر الجبّار ( القاهر )
4. أقاما ( هذا التمثال ) لسيدتهما ، في شهر آب ، سنة 582 .

التعليق : س1- ب ت ز ب ي : هو اللقب الآرامي لاسم الملكة العربية

زنوبيا ، و يعني اسمها ، بنت الهبة، لأن أصل الاسم : ب ت ز ب دي ، خففت الدال و حذفت أو أدغمت كما هو الحال في التخفيف الذي يصيب أسماء العلم المركبة ، و لعل اسم (الزبَاء) المعروف في المصادر العربية مأخوذ من هذا الاسم الآرامي .

-ز د ق ت ا : الصادقة ، اسم مؤنث معرف .

س2- ر ب ح ي ل ا : تركيب مؤلف من : رب سيد ، قائد - ح ي ل ا : الجيش .

س3- ق ر ط س ت و ا : (لقب يوناني تشريفي ) القاهر ، الجبّار ، الخارق .(يونانية

< kratistos ) .

## الخاتمة

إن الخوض في غمار الدراسات القديمة للأثار المادية و الكتابية يحتاج إلى الكثير من الدراية و الخبرة ، و هو في الوقت ذاته حاجة وطنية و علمية ، إنه السبيل الأصدق للعودة إلى زمن المدنية و الحضارة الإنسانية في وطننا الغني بترائه العظيم .

إن هذه النقوش القديمة هي الكتاب الصادق و المرجع الذي يضعنا أمام مجتمع قَدَّم للبشرية أساس المدنية و التحضر ، لذلك من الضروري و الواجب الغوص في غمار هكذا دراسات و التخصص بها و خاصة من قبل ورثة هذا الكنز الحضاري .

لقد قَدَّمت القليل و بقي الكثير من النصوص التي تحتاج إلى دراسات معمقة و هذا ما نعمل بدأب من أجله .

## المصادر و المراجع

### أ - العربية :

- ابن منظور ( بلا ) : لسان العرب . دار صادر، بيروت .
- أحمد، علي صقر ( 2000م): نقوش آرامية من القرنين السابع و السادس قبل الميلاد - دراسة لغوية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية .
- أذارد/ بوب/رولينغ ( 1987م): قاموس الآلهة و الأساطير. تعريب: محمد وحيد خياطة، دار مكتبة سومر، حلب، ط1.
- البني، عدنان (1978م) : تدمر و التدمريون . منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، دمشق .
- البني، عدنان - الأسعد ، خالد (1984م): تدمر ( أثرياً - تاريخياً - سياحياً ) .
- الزين، محمد ( 2004م): التقويم السلوقي و أهميته التاريخية و الحضارية. مجلة دراسات تاريخية، العددان 86/85 آذار - حزيران، ص 31 - 84 .
- الفيروزآبادي الشيرازي: القاموس المحيط ( 1-4 ) . مكتبة النوري ، دمشق .

**ب - الأجنبية :**

- **Corpus Inscriptionum Semiticarum.(1926) :** Corpus Inscriptionum Semiticarum. Pars Secunda, Tomus III: Inscriptiones Palmyrenae, ed J-B. Chabot. Fasciculus Primus: Paris: E republicae typographeo 1926. Fasciculus Secundus, 1947. Tabulae: Fasciculus Primus, 1951; Fasciculus Secundus, 1954.
- **Costaz, L. S . J. (?) :** Dictionnaire Syriaque Francais. Syriac English Dictionary impimerie Catholique-Beyrouth.
- **Delbret R. Hillers and Elonora Cussini ( 1995) :** Palmyrene Aramaic Texts. The Johns Hopkins University Press, Baltimor and London.
- **Donner. H- Roellig. W ( 1971- 1976) :** Kanaanaische und Aramaische Inschriften. 3 Baende, 3 Aufl. Wiesbaden.
- **Gibson, J. ( 1975):** Textbook Of Syrian Semitic Inscriptions. Volume II, Oxford – The Clarendon Press.
- **Jean, C.F.Hoftijzer.J. (1965) :** Dictionnaire des Incriptions Semitiques de L'ouest. Leiden.
- **-Kaufman, S, ( 1974):** The Akkadian Influences on Aramaic. Oriental Institute of the University of Chicago, Assyriological Studies no. 19.
- **Lidzbarski, M. (1962) :** Handbuch der nord semitischen Epigraphie Nebst Ausgewaehlten Inschriften. Georg Olms Verlagsbuchhandlung, Hildesheim.

- **Soden, V, W.** ( **1972, 1981, 1985**):Akkadisches Handwoerterbuch, I, II, III. Wiesbaden .
- **Stark, J. (1971)** :Personal Names in Palmyrene Inscriptions . Oxford, The Clarendon Press.
- **Teixidor, J** : The Pantheon of Palmyra. Leiden, E. J.Brill.